

المهذب

[287] ثم يصلي في مسجده تطوعا ما أراد وينصرف فإذا أراد وداع سيدنا أبي عبد الله عليه السلام عند انصرافه من مشهده فيقف على قبره كما وقف عليه أولا ويقول: " السلام عليك يا مولاي يا أبا عبد الله، هذا أوان انصرافي غير راغب عنك ولا مستبدل بك غيرك، وأستودعك الله وأقرء عليك السلام، آمنا بالله وبالرسول وبما جئت به ودلت عليه، اللهم فاكثبنا مع الشاهدين، اللهم لا تجعل زيارتي هذه آخر العهد من زيارته وارزقني العود إليه أبدا ما أحيتني فإذا توفيتني فاحشرنني معه واجمع بيني وبينه في جنات النعيم "، ويدعو بعد ذلك بما أراد ثم ينصرف. " باب زيارة أبي الحسن علي بن الحسين زين العابدين وأبي جعفر محمد بن علي الباقر وأبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليهم " هذه الزيارة تقدم ذكرها في باب زيارة الأئمة عليهم السلام بالبقيع. " باب زيارة أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام " من أراد هذه الزيارة فليغتسل ثم يقف على قبره كما قدمناه ويقول: " السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض، السلام عليك يا ولي الله، السلام عليك يا حجة الله، السلام عليك يا باب الله، أشهد أنك قد أقم الصلاة وآتيت الزكاة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر، وتلوت الكتاب حق تلاوته، وجاهدت في الله حق جهاده، وصبرت على الأذى في جنبه، محتسبا وعبدته مخلصا حتى أتاك اليقين، أبرء إلى الله من أعدائك، وأتقرب إلى الله بموالاتك، أتيتك يا مولاي زائرا عارفا بحقك مواليا لأولياك معاديا لأعدائك فاشفع لي عند ربك ". ثم ينكب على القبر فيقبله ويضع خديه عليه، ويتحول إلى عند الرأس ويقف ويقول: " السلام عليك يا بن رسول الله، أشهد أنك صادق صديق أدبت ناصحا وقلت آمينا، ولا تؤثر عمى على هدى ولم تمل من حق إلى باطل، صلى الله عليك ورحمته وبركاته ". ثم يقبل القبر ويصلي ركعتين، ويصلي بعدهما ما أراد، ويتحول إلى عند